بسمه جل شأنه

ملخص تاريخ
الامارة الكعبية
في القبان والفلاحية

ونظم من نسخته الكاملة
بخط حاج علوان بن عبد الله
الشويكي الفلاحي كتبه سنة ١٣٥١
هجرية قمرية على مهاجرها
آلاف الصلاة والتحية

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه صورة من كتاب (تاريخ الامارة الكعبية في القبان والفلاحية)

المخطوطة سنة ١٢٥١ هجرية في مدينة الفلاحية ويظهر من نسخة

المطولة أي الكاملة التي كانت في نسخة الأصل منه الصورة عند

السيد الجليل الفاضل المتتبع السيد محمد آل السيد نعمة الله الجزائري ثم

انتقلت [illegible] يظهر أن كلتي النسختين بخط الحاج عاران بن عبد الله الشركي

وكان الحاج عاران من جملة المجاهدين سنة ١٣٣٣ ضد الانجليز

ضد الاحتلال البريطاني في العراق آنذاك وإعلان السيد محمد كاظم اليزدي

[illegible] الجهاد ضد الاحتلال البريطاني - وكان الشيخ خزعل من

[illegible] بريطانيا وقد تعهد لها في تذليل الصعاب وتهيئة السبل وإمداد

[illegible] جيشها في المنطقة. وكان المجاهدون من أهل [illegible]

[illegible] السيد اليزدي قد اجتمعوا إلى السيد جابر آل السيد مشعل

[illegible] والنصر لهم وجرى آل أبي ناصر من الكعبيين الذين

[illegible] الامارة [illegible] الشيخ [illegible] وأعوانه وحاشيته وكان [illegible]

[illegible] لأنهم [illegible]

[illegible] وكان خزعل [illegible]

[illegible] من الوقائع والحوادث ما هو مذكور في النسخة [illegible]

[illegible] المجاهدون [illegible]

[illegible] وكان فيهم السيد جابر [illegible] آل ناصر [illegible]

[illegible] الشركي لأنه كان من جملة المجاهدين [illegible]

المرعل وقد شاهد تلك الوقائع وعاش تلك المتاعب بنفسه وكان
قد أخذ على عاتقه مهمة الدعاية والتبليغ ضد الانجليز وحلفائهم
خزعل في الفلاحية وخارجها فحصل على اسناد ووثائق من مشايخ الزاير مطر
جمعها كمصنف في تاريخ امارة كعب والحق بها وقائع حركة الجهاد و
ما آل اليه امر المجاهدين وقد كتبه باللغة العامية الدارجة
وكان آل الشويكي يمتهنون استنساخ الكتب في الفلاحية لأنهم جيدون
الكتابة والاستنساخ ونسبتهم الى الشويكة قرية من قرى البحرين وأول
من رحل منهم من البحرين وسكن الفلاحية جدهم الشيخ محمد علي الشويكي
وذلك حدود سنة ١٢٥٠ هجرية وكان الشيخ محمد علي الشويكي هو وأخوه الشيخ
مرزوق الشويكي كتبة ناسخين عند الشيخ مرزوق البصري وسكن
جده محمد علي الفلاحية فاستخدمه الشيخ [illegible] الحسيني الأحسائي في
الى استنساخ بعض الكتب الفقهية وقد ترجم جدنا الشيخ آغا بزرك
الطهراني في كتابه الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة [illegible] ابا نسب
الحاج علوان [illegible] محمد علي بن محمد بن عبد الله
بن محمد بن حسين بن محمد الشويكي البحراني وأكثر أفراد
هذا [illegible] علماء وأدباء وبعض [illegible] الشيخ حسن [illegible]
[illegible] من تلامذة الشيخ [illegible] البلادي والشيخ ناصر ابن
الشيخ عبد الحسن [illegible] انتهى كتبه العبد الضعيف محمد جواد
مولاه [illegible] هادي السيد [illegible] آل البلادي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والصلوة والسلام على محمد عبده النبي ورسوله المصطفى ارسله الى كافة الورى بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وعلى اهله بيته الهداة ومصابيح الدجى الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا والسلام على من اتبع الهدى اما بعد كتبنا هذا التاريخ اختصارا وهو تاريخ كعب الذين هم اول ساكني الاهوار وكان اول مساكنهم برية الحجاز ومن بعد صاروا في ارض العراق فرحلوا من ارض العراق بامر ... ونزلوا في ارض الفرس وكان اول نزولهم في ارض البناء وذلك بعد عزو لهم الحيلي

الهيلي

سكنوا ارض الميناو هذه من الزمان وكانت مزارع
الميناو ما تسمع رجال كعب وكان رئيس كعب في ذلك
اليوم ناصر بن محمد بن علي بن يحيى بن عبد الله السعي وكان
ناصر بن محمد رجلاً مهاباً منطيقاً فلما اخذ اصحابه
الى جيرانه وكان نزولهم في الميناو يوم الثاني عشر من شهر
ربيع الثاني ع ١٠٩٥ سنة فلما نزلوا قال ناصر لاصحابه
يا اصحابي ان هذه ارض وعرة بالخشب واجام القصب
وقريب منها الجبال فاحرسوا انفسكم ومواشيكم من
اهل الاطماع ولا تغفلون عن شيء يضركم واياكم ومحادثة
من لم تعرفونه فان لقيتموه فاقبضوا عليه ولا يشغلكم
شاغل والفخر بالتعب والعز مذلة وكل تعب لو بدا ان
تعقبه راحة واقول كما قال القائل

لا افتخار الا لمن لا يضام ... مدرك او محارب لا ينام

ليس عزماً ما مرّض المرء فيه   ليس هماً ما عاق عنه الظلام
واحتمال الأذى ورؤية جانيه   غذاء تضوى به الأجسام
ذل من يغبط الذليل بعيش   رب عيش أخف منه الحمام
كل حلم أتى بغير اقتدار   حجة لاجئ إليها اللئام
من يهن يسهل الهوان عليه   ما لجرح بميت إيلام

فيا اخواني اعرفتم ما اريد انذار به منكم شدة العزم
وقوة البأس والصبر على الامور الصعبة والثقة بالله
والتوكل عليه فلا بد الله ان يحسن لكم العاقبة وكما قال الله
بعد ما ندم لما امشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور
واعلموا المراد علم فهذا هو صلاح الجميع وبعد ذلك نقص
الامريكان مغفولا ان امرائهم كان قد اعقدوا واتفقوا
جميعا سموا وطنا فترتموا في مزارعهم وصاروا يعرفوا
ما وراء الجبل وما وراء الفيلبيات وسهول ومن الشمال
الى ... وحصان اثني عشر غزوة يا توجوا عالمين لكنهم

بادون خراج المزارع ولو يمنعون منه شيء فصارت بحبهم ولم
الفرس واخذوهم من ضمان الموالي ويا تونهم بخلع الرياسة على
البلاد فصار واكعب يحيلون الافكار على منزل بحبهم و
يكفيهم من زرعها فبعثوا لهم اناسا يكشفون على ارض القباء
نزودها على حالة الخصب وكانت تلك السنة مخصبة وهو
في ايام الربيع فاخذوا رجال كعب من حشيشها واورادها
وشجرها وبنوها واحوانها وكل شيء من ازهارها
واتوا به الى ناصر بن محمد وقالوا له هذا بعض من اجناس
نبتها وازهارها غير نخلها وشجرها من كل الفواكه المختلطة
فشوقوا ناصر اليها والى المسكن فيها وقال منهم رجل متمثلا

جاء الربيع وهذه ازهاره | متجاوب في ايكه اطياره
وبدا البنفسج والشقائق مونق | والروض يضحك حبها ونهاره
فارحل بنا نمضي له عجلا | هذا هواك وهذه آثاره

قال وجمع ناصر بن محمد روساء اصحابه وقال لهم يا اصحابي

ان الرجال الذي ارسلتوهم يكشفون على ارض العباب
يرد ون عرضهم عشبا مخصباً واتوا الينا باوراده وقصا حسنة
فبعد نهم ما تعولون فقالوا جميعاً الامر اليك لا الثلث
ثم قال بحجرنا من الرحيل من مكان الى مكان فقال ناصر ابو صحار
الذين اطاعوه قالوا للذين عجزوا قولوا نحن كعب العجزه
وتخلفكم واذا ما قلتم فتعالكم وقالوا العاجزين نحن كعب
العجزه فهذه الكلمه عندهم عار وهم الحاي والدسي و
الموت ولقوا الى الان ساكنين في الينا و سموهم كعب
العجزه والذين رحلوا سموهم كعب العبان وساروا كعب
وصلوا الى العمان ونزلوا على نهر تسموه ابو حضير فنزلوا
على جانب من ناحيه عكس العلة وطبنوا بيوتهم ونصبوا
خيمهم ومضوا ويهم وعمر ناصر بن محمد مع اجاود عشائره
ومضوا الى رئيس الطور وكان ذلك اليوم سكان العمان
الطور فاستقبلهم ناصر بن محمد بالكرم وقال اولوا الحمد سري

العالمين الذي خلق الخلق وبسط الرزق ولم ينس احد و
الواحد الاحد وجعل الناس شعوبا ليتعارفوا واسكنهم
في ارضه وانبت لهم من رزقه ما يشتهون وقال لهم
امشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور و
ايضا قال جل وعلا وفضلنا بعضكم على بعض في الرزق
وجعل الناس بعضهم بعض شركاء في ارضه وانزل لهم
من السماء ماء وجعله ينابيع وجرى في الارض انهارا
وجعله ماء تيارا لاجل معيشة خلقه وبسط لهم رزقهم
وجعل من الماء كل شيء حي افلا تتفكرون وقال تعاونوا
على البر والتقوى فيا ايها الرجال الكرام ويا ابناء الطور
العظام انا قد نزلنا بساحتكم وصرنا اخوانكم واخلطنا
مع قومكم ونعيشكم على سد السوابل ونطلب زيادة منى
نفعكم على تشقيق الانهار وعمرة وتحيي كل ارض قابلة
للزراعة حتى نشترك معكم ونأديه ما قاديه رجالكم

الخراج وغيره فما تقولون نقاتل المطوع على هذا الوقت
نرجع لكم جوابا فرجع ناصر واصحابه فلما كان اليوم الثاني
اتت رؤساء المطوع الى ناصر فقالوا له اذا انتم كما تقولون
تساعدونا على جميع الاشيآء نعطيكم الثلث من الدارجي
عربيا من خالص لكم وتأخذون الخراج فقال ناصر رضينا
بذلك فرجعوا وكتبوا تلك السنة وفي سنة ١٠٩٨ وفي
السنة الثانية قالت كبار المطوع بيننا النصف من راسه
لا ترضون الثلث ما يكفي رجالنا قالت المطوع فلذلك
تباغضوا المطوع وكتب وصار بينهم الجدال والهرج و
المرج وجرى القتال بينهم بقوامه على هذا المنوال فكثر
[illegible] عن الحرب لان ناصر بن محمد مرض مرضا شديدا وتوفي
ففرحت عليه جميع عشايره حزنا شديدا وهم يعددون لياليا
وايام ولبسوا السواد رجالهم ونساؤهم مدة من الزمان و
خلف ناصر اربعة اولاد وهم علي ومحمد وسرحان وعبد الطاهر
[illegible] ناصر مكان ابيه وكان علي بن ناصر رجلا مهيبا كريما

فلما

فلما انقضت مدة من الزمان خلع علي بن ناصر على رؤساء
قومه خلعاً سنية وقال لهم اتركوا الحزن وازيلوا ما عليكم
من السواد وان الله سبحانه وتعالى يريد ان يجعل لكم خلفاً كافياً
لوجوهكم في الشدة والرخاء واعلموا انكم قد نأيتم عن اوطانكم
السابقة وهذه مدة لكم في مكان الى مكان فلم تجدون منزلاً
تستقلون وتستريحون فيه واخاف عليكم من شماتة اعدائكم
ولو تقاعدون عن اصلاح شأنكم وانصروا انفسكم قبل ان
يأتيكم حادث لا يجد لكم ولا ارى صديقاً لكم الا سيوفكم في هذه
الارض وغيرها ما لكم ناصر ينصركم الا اسيوفكم وانا ناصر اعينتم
وانتم نازلين هاهنا فهذه المطوع اعداء لكم فلم يأتيهم
من كان سابقاً وتركتموه من اهل العراق وغيرهم فيميلون عليكم
ميلة عظيمة فتنقطع اسباب الطرق عليكم فادهموا المطوع
قبل ان تدهمكم الناس فاعبروا عليهم نهر ابو خصير ثم وعبالكم
وقاتلوهم قتال من لا يريد الحيوة اما لكم واما عليكم فصولوا عليهم
صولة الاسد المجروح لانهم قتلوا منكم رجالاً في الوقعة الاولى
فما تقولون يا اصحابي فقالوا انا طوع يمينك فهذه الليلة

نمنعهم بعيالنا واموالنا واطفالنا قبل ان يعلموا بنا
ونقاتلهم صباحا نحن ماضين نصلح امورنا فقاموا جميعا
الى منازلهم واصلحوا شانهم فلما اتى الليل عبروا جميعا الى
جانب المطير فصالوا على المطير فتحصنت المطير في سورهم
فحملوا الفريقين يترامون بالرصاص والسهام والرماح
والحجارة ولقوا سبعة ايام حتى داويهم وكانوا المطير في جانب
الجنوبي من السور والبوعشير في الجانب الشمالي منه فبعثوا
كبار البوعشيرة في الليل سرا وقالوا لهم ان اصحابي يعطونكم
الكلام [illegible] فقوموا معكم امرا علينا وعلى المطير وكانت
البوابة التي للمطير فعملوا البوعشيرة بذلك وكان
بين السور بابين باب من ناحية المطير وباب للبوعشيرة
فقالوا البوعشيرة للرجال في البلد نفتح لكم الباب فامر
[illegible] ياتون ويدخلون منه ويحكم على المطير فلما
اتت الرجال كعادتهم والباب مفتوحا فدخلوا
حتى اختلطوا بالمطير فانكسرت المطير وخرجوا من السور
بما قتل منهم خلق كثير فاتت المطير الى سفنهم فركبوا فيها

ثم بعض منهم الى الكويت والى الآن بيت منهم في الكويت بقا

منهم بيت ابن محميد ومنهم في البحرين ومنهم في القطيف وآل الزم

لجئوا الى بندر معشور ومنهم طلبوا الامان ولقوا مع كعب

لما رجعوا كعب ثم ذلك جلس علي بن ناصر في السور وجعل

يرتب منازل اصحابه فلما فرغ تمثل بهذا البيت شعرا

فالقت عصاها واستقر بها النوى

كما قر عينا بالاياب المسافر

وقال الحمد بمغيص مقدم

فالقى عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون

وقيل لما سمعوا العتبان لنفر المطور وجمعهم في بندر معشور

صاروا عليهم كعب ودهموهم ليلا وكانوا المطور نازلين في

مكان يسمونه العلوة وقتلوا الكعب منهم بقتلة عظيمة فمضت مدة

من الزمان يسمون ذلك العلوة علوة ام العظام ثم رجعت كعب

واما البوعشيرة صارت من جملة رعاياهم فلما استقلوا الكعب امر

علي بن ناصر على جميع عشايره على اكرام من بقي من المطور ورتبوهم على

الي عشيرة وتوابعهم السابقة واكرموهم غاية الاكرام واعطوهم
الخلع واجروا لهم المعاشات والمواجب وادنوهم وقربوهم فلما فرغ
علي بن ناصر امر علي جميع العشاير والرعايا وحثهم علي ضبط سد
السايلة واحكم ماتها فاخذ الماء عالي الارض وسهلها فلما رات الناس
ان الماء اخذ التلول والسهول قصدوه الناس وجاوروا الكعب لوجل
الزراعة وكان علي بن ناصر يحب الجيران ويباشرهم ويحسن اليهم فكثرت
عنده الناس وقويت شوكته وشاع اسمه وقصدوه الناس من
الشعراء والفقراء وكلمن يقصده يرجع مسرورا فاخصبت ارضه
بكثرة الناس وكثرة المزارع فلما تمكن علي بن ناصر بساعلي ام التلول
واخذها ورتب فيها اناس من قومه وسار علي الجزيري واخذه
ايضا ورتب فيه اناس من قومه واكل الحواصل وفرق نصف له ونصف
لعشايره وجيرانه مع جميع الفقراء والضعفاء واعطاهم كلمن علي قدر
حاله وحسن جزيهم وبناهم وكان ذلك الوقت اخص اصحابه اليه احمد بن
محمد بن سالم رئيس غنيم وعايد بن يحيي بن عامر الكعبي فاستشارهم
علي السير علي شط العرب لياخذه فقالا له اكتب كتابا الي حاكم
البصرة واستشيره علي ذلك فكتب كتابا وبعثه وقتل علي بن ناصر ولم
يتحقق باي سبب قتل وحكم من بعده اخوه رحمه بن ناصر فسار

مع الناس ومع الرعايا وكان رجلاً كيساً مهيباً يوم السلم صعباً
يوم الكريهة فاستقامت له الامور وساعده القدر المقدور وفي
ايامه سار خالص باشا بعسكر جرار على كعب التي من بغداد الى ان وصل
مقابل البصرة ونزل بعساكره وكتب خالص باشا الى رحمه بن ناصر
انا سمعنا انك تريد تسير بعسكرك وتحارب رعايا شط العرب
فان كان هو صادقاً يصير هذا عليك يوماً مهولاً وتسفك دماء
ودماء المسلمين وان كانت هذه الاخبار اراجيف من الناس فات
الكذب يقت اهله ويعذب من استعمله عرفنا بما عندك قبل ان تصل
عساكرنا اليك فان اردت الهدنة هادناك وان اردت غير ذلك
الاعداء او نثبت الحرب وجر القتل فانتم تكونون نادمين ونحن عند
الله نصير معذورين فاذا عرفنا بما عندك لحتى نعرض به والي بغداد
وتكونون انتم المعتدين والسلام فلما وصل الكتاب الى رحمه بن ناصر
جمع شرفاء قومه وقرا عليهم الكتاب وقال لهم ما تقولون فقالوا له
اكتب له ودافعه لعله يندفع واعتذر له من اراجيف الناس وبهتانهم
فكتب واعتذر له وبعثه فلما قراه خالص باشا بعثه الى والي بغداد
فرضي بذلك العذر وامر على خالص باشا بالرجوع ولما رجع خالص
باشا جمع رحمه بن ناصر عساكره ورتبه ونظم اموره وعزم على المسير
على شط العرب ففي ذلك قتل رحمه غيلة وانحل نظام العسكر من بعد
ما برز عاملين تحزنت عليه العشائر والرعايا لونه كان محسناً اليهم

وحكم من بعده اخوه سرحان بن ناصر وسار مع الناس كسيرة اخيه
بل احسن من ذلك وكان دابه التعميرات وتشقيق الانهار وهو خيم
بجميع قومه وضبط السابلة واخذ جميع قومه وخيم على شاطئ كارون
وشقق الشواطئ وكل نهر كان سابقا مشقوقا وسعه فصارت
كلها تزرع جميع الحبوب وكثرت نعمة كعب وكثرت عندهم الناس
واختلطت معهم وكان سرحان كريما باذلا لامواله وقصده الوفا
وقتل سرحان من يد اهل بيته وحكم من بعده اخوه عبدالله بن ناصر وكان
رجلا موصوفا بجميع افعاله واعماله وصار وجها سخيا حافظا جنابه
فهو عشائره وجيرانه ومن قصده رضي عنه ومن رآه من الناس هابه
ثم ... فلما تمكن من امره وسياسته مع قومه بهم على الجسر
على شط العرب فاطاعوه وجميع جموعه وسار على شط العرب واخذه
ورتب عليهم رجالا من قومه وعبر على الدواسر واخذه ورتبه
فيها اناس من رجاله واخذ قردلان ورتب فيه وبنا الصناعر ورجع
مع عسكره الى اماكنهم في القبان فلما رأت اهل العراق من كعب ذلك
الامر ساروا على كعب الذي في الدواسر وطردوهم منه وساروا الى
كعب الذي في قردلان وطردوهم منه وسارت الترك مع كافة اهل
العراق على كعب بعسكر جرار وخيموا في ذيل ام التلول وكانت كعب
... بعشرة ايام قبل نزولهم في ام التلول فرجعت الكعب
... بن ناصر فغضب فاستدلوا واصلحوا ... وبرزوا

كأنهم الاسود الضواري مشتاقين الى الحرب كالجمال الضامية!
يوم خمسها واتوا وعبروا ام السابلة وخيموا وراء السابلة
من ناحية الشمال الى ان تحل عسكرهم فلما رءى عبد الله بن
ناصر اشتياق قومه على الحرب قام فيهم خطيبًا وقال يا اصحابي
ان اول ما خرجتم من دياركم وكنتم فئة قليلة ونصحتم لانفسكم
وحاربتم كثيرًا من الناس فنصركم الله في مواطن كثيرة فاعزكم
واجتمعت عليكم الناس وقويت شوكتكم وكثر ملككم و
كثيرًا من الناس تنظر الى ايديكم ورزقكم صار متسعًا عليكم
فانتم هؤلاء القوم ليأخذوا امتنا لكم وما ملكت ايمانكم
ويطردونكم من هذه الارض ويجعلونكم رعايا ثم بعد العز تصيرون
اذلة، والذي اعتقده اذا استولوا عليكم لم يبقون منكم
باقية وان كثيرًا من الناس يشتاقون الى خذلانكم فلا تحركوا
انفسكم وتلقوها الى التهلكة فجدوا الانفسكم وانصحوها
وشاوروا انفسكم ان النصح احسن من خذلانها والصبر في

الشدايد تجلب لكم العز والشرف والصبر مفتاح الفرج
والوهائم تجلب الغنايم فلرب فئة قليلة غلبت فئة
فصمموا على الحرب وشدة العزم واعلموا ان من تخلف عن
الحرب هو منافق يريد الضرورة عليكم ويريد خذلانكم وان
اشتدا انصركم ميلوا على من تخلف من قومكم واقتلوهم ولا
تبقوا منهم احد ليصفي ماءكم ويكدر ماء اعدائكم فيا قوم
في اي وقت تريدون تحاربون العدو فقالوا جميعا ندهم
ليلا فقال هو الراي السديد والفكر الشديد نفترق
عليهم اربعة فرق ونستعين بالله العزيز الحكيم ونسير عليهم
من هنا فاذا وصلنا اليهم ليلا نركض عليهم ونضرب واحد
ويبقى احد منكم الى عقبه واجعلوا همتكم على قتلهم لا
على نهبهم الا بعد فراغكم واذا صفا امركم فانهبوا هم
واليد معكم في اولكم وعضوا على شفاهكم وقت صولتكم
واذكروا اصايلكم فكل من ينهزم منكم وينفرد من قومه فنسائكم
... ولا تعاشروه ويجلس مجلس ...

وليس هذا منكم ولو تدخلوه في احسابكم وانسابكم وان هذا
الذي اتاكم اذا قتلتموه ليس مطالبين به عند يوم القيمة لانهم
قصدوكم ليقتلون رجالكم وينهبون اموالكم ويسبون نسائكم
ويأسرون اطفالكم واكثرهم على غير مذهبكم ويحسبون قتلكم
من الواجبات فحاموا عن انفسكم وعيالكم واموالكم والسلام
فقامت وجوه اصحابه اليه وقالوا له لقد نصحت ووعظت
بعزلتنا اذا التقينا هي العدو وترانا اشد من زبر الحديد
واثقل من جبال الرواسي ولو نزيدك على قولنا هذا فان
الكلام القليل المفيد احسن من التطويل الذي لا يفيد فقام
عبد الله بن ناصر ورتب جموعه فسار فيهم وهو يقدمهم الى
مضى من الليل نصفه وهي ليلة مظلمة فالتقوا كما قيل مع حرامية
اهل العراق فانهزمت الحرسة وتبعوهم كعب فرزوا العسكر
يعادلون احمالهم لان عندهم صارت خيانة عظيمة بعضهم
بعض فرجعوا على اعقابهم يحثن بعضهم بعض وبقت خيمهم

وغيرها من اثقالهم فنهبوا كعب المخيم وما فيه من الاثقال ثم
وخيموا عسكر كعب مكان القوم الذي فيه نازلين فامر
عبد الرحمن باشا على الرعايا فبنوا اصناجر في قردلون الى سدة
ام التلول متلاحقات بعضها من بعض وجعل في الصناجر
حراس من قومه وايضا امر على الرعايا الجنوبية فبنوا اصناجر
في الدعاسر الجليان والجزيرة الصفحتين ورتب فيهن
رجال من قومه فلما ضبط امره رجع بعسكره فخيم على
سدر السايلة وسدها سدا قويا حتى صار الماء يجري على
وجه الارض ثم امر على عسكره مع الرعايا جميعا على تعقيب
نهران المزارع عاولد ماشق نهر الديلة ونهر موسى و
نهر السادة ونهر الهاشمي ونهر ام الشنبار ونهر الفجر
ونهران السواعج اثنين ونهر عبد ربه ونهر ابو عاقوله
ونهر الحساج ونهر بابلي وشاخة الخان ونهر الوسطانية
شط عبد الاحد ونهر حسين مع نهر الخضيرية والناجية
التي تجاه شط عبد الاحد ونهر المعروف ونهر السماعيلي

ونهر جر عيدة ونهر موران وجعل فيهن الزواريع ورتب

ي الزواريع في كل نهر معمار ورتب فيهن سواقة فنال

وضباط واجرى لهم المعافات والمعاشات ففي

وقت الحاصل تاتي سواقة المنال بالمنال الى عبد الله بن

نامر فياخذ نصيفه ويفرق النصيفة الثانية على قومه

جميعًا حتى الفقراء واليتامى واختصموا عليه كعب مع حملة

حاربه وقتلوه في سنة ١١٣٥ وحكم من بعده فرج الله بن عبد الله

وسار كسيرة ابيه في اعماله وافعاله وصار له معاهدة مع

... باشا باشة البصرة وفي ايامه وقع الاختلاف مع

المنتفج واهل البصرة فبعث ... باشا الى فرج الله اريد منك

المساعدة على المنتفج فرد عليه فرج الله جوابه يا تيك جندنا

كتابنا فاثبت على ما تاتيك رجالنا عاجلًا والسلام

فجهز فرج الله عساكره وسار الى البصرة نازعًا الى ... باشا

فتحارب مع المنتفج في نهر عمر محاربة يشيب منها راس

الرضيع فما ترى في ذلك اليوم الا قاتل ومقتول وقتل فرج
ابن عمر وعشيرته اوصى شرفاء قومه الا اني ان تأخذون بثاري
اوصى الطهماز بن خنفر بن سرحان سيد الاعلى عسكري جميعا
وانثنوا ولا تقولون قتل فرج استنكسر شوكتكم وتبقى
عارها عليكم فاطفئوا نارها بايديكم واخذوا ثارها
برمحكم ولا تتكلون على غيركم فيذهب شرفكم ودفن فرج
ابن عمر وبقت المحاربة مشتدة ثم قتل نحو [illegible] اناس
من اهل البصرة في هذه الوقعة واشتد الحرب حتى قتل
صاحب [illegible] شيخ المنتفق فانكسرت المنتفق كسرة عظيمة وقتل
منهم خلق كثير وخرجوا من البصرة وصاروا في الجزاير عند بني
اسد فنهبت كعب ما كان عند المنتفق من اثاث وغيره
وتبعوهم كعب بالخيل والرجال والمشاحيف فنزلوا
كعب في منزل يجمع السيول وكان ذلك الوقت ممنوع
الماء [illegible] اهل الجزاير [illegible] على تلك الارض
فنال عسكر كعب ورجعوا ولم يتمكنوا الوصول الى القوم

وحكم طهماز بن خفر سنتين وفي السنة الثالثة تشارك
طهماز مع عثمان بن سلطان بن عبد الله وسلمان بن محمد آل
بن رحمه بالحكومة وقتل طهماز بين سلمان وعثمان و
خالفوا الكعب على سلمان وعثمان وحكموا بندر بن طهماز
وبقي حاكم شهرين فقتله سلمان وقلعوا عيون عمه شهباز
ولما صار ذلك الاختلاف في كعب ومشايخهم اخذت
الترك قردلون وما يليها والدواسر وما يليها وفي
ايام سلمان وعثمان وقع حصار البصرة الاولى مع الفرس
بيان سردار عسكر العجم قوجا خان فقر عنه الى العجم
١١٥٥
وكان سلمان مع قومه كعب ما اخذ سلمان كوت قردلون
وحاصر البصرة ثم وقع الصلح بين اهل البصرة والعجم
ورجع عسكر العجم وعسكر كعب وبقوا المشايخ حكام في القبان
الى ان قتل نادر فصارت فترة فمنعوا الكعب الديواني
وتقاعدوا ولم يبعثوه فسار عليهم كريم خان الزند

بعسكر عظيم فبعثوا اليه كعب ان امهلنا فانا نصالحك شيئا
فشيئا ولا تضايقنا فابى عليهم فاتى بعسكره وضايقهم
وحاصرهم فبعثوا اليه كعب ان ترتفع ونجمع الدراهم و
نبعثه اليك فان الآن ليس عندنا الا القليل فاقبله منا
ونأتيك بالباقي انشاء الله وان اشتد حاصرتنا فترحوا
من السيوف ان لا يقع بيننا وبينكم شرا ونحن رعاياكم
تحت امرنا الى وقت آخر فلو كان عندنا ما نعطيكم دفعنا
لك قبل وصولك هذا المكان وان ابيت ذلك فلا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وسابقا انا عرب
احرار وانتم مستجيرين بكم فلا تضايقونا وان ابيتم
لا تقاتلنا فانا غير عاجزين فجاوزوا ستة ايام فاتى
يحادثهم العرب الاكرم ثانيا وقال لهم اني اردت ان اجر
اليكم كعب فارحلوا من مكانكم هذا وخيم بعسكره
نحو كعب فانهم يظنون انك رحلت عنهم لطلب هروبك

ليلة فارسل رجالاً من عنده ان يكسروا السايلة ولم يبق
منها اثر واذا اصار ذلك الراي يعلوا على كعب ماء
البحر فانهم ما يسكنون في تلك الارض فاخذ كريم خان
براي الاعرابي ورحل عن كعب بعد قتال شديد وارسل
رجالا فكسروا السايلة فانحدر ماء العذب وعلى
ماء البحر وقت المد على اراضي القبان فقالوا كعب ونزلوا
على شاخة الخان وكان الحاكم يومئذ سليمان فحل بجيل الافكار
فصوب نظره ان يشق نهراً عظيماً من كارون الى الهور ويجعل
لهم منزلاً ومزرعاً فاختار لهم ارضاً ما بين نهر الدميله
ونهر موسى فجمع رجاله جميعاً وشق نهراً فسموه السلمان
والى الآن يسمونه السلمان فشقوا نهرها الى الماء وصلوا نهرها
الى تفصيل المزارع عرض لهم سد عظيم من الصخر الصلبة
فحاولوه فلم يجد واستنفذ فتركوه فلما سمعت اهل العراق
ان كعب شالوا من القبان وتشتتوا انا من رجالهم ونزلوا
في شاخة الخان ركبوا اليهم بخيلهم ورجالهم واتوا خيموا

علی من امن السالمة من ناحية الشمال فعبروا عليهم كعب وصالوا
عليهم ليلاً فانكسرت اهل العراق واستولوا كعب على
خيم اهل العراق ونهبوه لكن قتل من كعب خمسة من امرائهم
وسبعون وعشرين من عشائرهم ومن اهل العراق ما يقرب على
مائة وثمانون قتيلا وثلاثون اسيرا غير المجروحين و
غنموا من الاسلحة والامتعة وبيوت الشعر والصواوين و
الخيم والمواشي شيئا كثيرا واما من سلمان امر على نصيفة من الاريس
ونصيفة من العمارة ونصيفة من قوالبهم ان يسكنون شط الغرب
وليحيطوه ويجوا باقي قومه سالوا ونزلوا شط عبد الاحمد
وكان من بني خالد في ذلك اليوم حكاما على اهل المدينة في
شط الجراحي فخافوا من كعب واقتضى راي بني خالد ان يعزلون
انفسهم من كعب ويقتلونهم وقت الاكل فصنعوا بني خالد وليمة
ودعوا جماعة من سلمان وبعض من اشراف قومه بعدما رتب على قومه
الذين يقتلوا عثمان دفع الله عن سلمان فركب سلمان ومن معه
في ذلك الوقت والتى الخالدية فلما جاء وقت الاكل فثاروا بني

خالد

خالد على كعب فلما رأى سلمان ذلك الامر قام على محل وع
وعبيده حافين به فقتل من قتل من اشراف كعب وسلم
ومن معه اتوا الى الزوارق وركبوا فيها ونجوا من كيد العد
فلما وصل سلمان الى قومه صارت ضجة عظيمة وقالوا الو
تسير عليهم برجالنا وعيالنا اموالنا وعلينا فقال سلما
امهلوا على ما نبعث على قومنا في شط العرب فنجتمع ونم
عليهم ميلة واحده وبعث سلمان على قومه الذين في شط العر
فاجتمعوا وشالوا بعيالهم ونزلوا على بني خالد فصار الحر
بين الطرفين ونساء كعب وراء رجالهن بايديهن الرماح و
السيوف والاعمدة والزاد والماء وكلمن ينقطع يحيينه وكان
الحرب اول الفجر الى وقت الزوال انكسرت بني خالد وقتل منهم
كثير واسروا منهم ثمانين واربعين اسير وتشتت بني خالد و
رتب سلمان عمال القوم في المدينة وقضى عثمان ورتب الرعايا
اماكن الجراحي اقصى حدوده واعطا الرعايا الامان ومضى
فرجع سلمان الى كارون ورتب الرعايا على حدوده واعطا
الامان واما من اسا من بني خالد فروا ارواحهم على علوان وقرية

اقبلوا منهم واخبروا سلمان فقال سلمان بشرط ان لا
تقوم لهم راية حتى قامت لكعب راية هم يصيرون
تحتها ولو امرلهم الا امر كعب ورعايا الكعب فقبلوا
ذلك وكتب سلمان عليهم مكتوبا على نهج ذلك وحل قيودهم
وكتب لهم منشورا على جميع الصبي مرنها ومنزلا وقال
سلمان لهم اجمعوا فوجكم فانزلوا فيه جميع الصبي وامامه
سلمان جميع اصحابه وقال لهم انا وترنا اكثر اهل الناس
ولو ارى هذا منزلا يصلح لنا نخاف من هجوم العدو ونحن
من لا عصى فقالوا له ان هنا منزلا عمر لسالك دائرا
على الماء واجام القصب فامضى بنا نراه يجيبك بعاسرا
مسكنه فاتوا اليه وقالوا هذا هو الفلاحية فسمى
بذلك الفلاحية فامر الشيخ على كعب الذي عنده من
التيمن في شط العرب مع جميع رعاياه وعلى رعايا شط
الاصورة وعلى رعايا شط الحي اجمعا كاننا ماكان من
الحصر ونقابا متعتهم وبنوا سور الفلاحية وبنوا على السور
حائطا وجعلوا فيه منافذ للاطواب والاتفاق

وشقوا نهر الفلاحية وجعلوه في وسط البلد وحكموا السور عليه وجعلوا للسور بابين عظيمين باب في ناحية القبلة واحكموه وجعلوا عليه حراس رجال من مقدم يحرسون فيه ليلاً ونهاراً وجعلوا للسور ايضا باب بمكلتين القبلة واحكموه ونصبوا فيه حراساً من رجال الدريس يحرسون فيه ليلاً ونهاراً ونزلوا في السور فلما استقل سلمان امر على تشقيق النهران في تلك الارض الجرداء وبذل عاله الى رجاله وساعدهم على تشقيق النهران ورتب الرعايا على زراعتها يزرعون الشلب ثم شق نهر الدهن وهو الحنطة والشعير ورتب فيها الرعايا للزراعة فصارت تلك الارض العامرة الجرداء صارت مخصبة بالمزارع مثل ما كانت موحشة بالوحوش والحياة صارت مزهرة بالناس والمزارع لكن الشيخ سلمان بذل عليها اموالاً كثيراً ورتبها بالرعايا من تعبه وجهده ولتعب عظيم فاتاهم كريم خان فتعجب من تلك العمران وراى

ببلادهم صعب الوصول اليها من المياه وآجام القصب فما اعطوا
شيء قليل من الديوانلي فقبل منهم ورجع عنهم وقال كريم
خان لو صحاح ان هؤلاء كعب يستحقون كل الديوان لحصم
وحلى تعبهم لكن يجب ان ناخذ منهم الرسم ورجع عنهم وبعد
ذلك اتاهم علي اغا باشة بغداد في عسكر جرار ونزل
بعسكره على سدة المارد وذلك نصف ذي الحجة في تلك السنة
وخرجوا كعب بعسكرهم وخيموا في مكان يقال ايشان البحر
وصلوا كعب الى حواشي عسكر علي اغا يأتون الى السلاح
وصبيحه
وحل غصبعوا عليهم كعب واتوا اهم في مشايخهم يحملوا الكمبون
لا انكار بما يصنعون بهم فقال رجل من كعب اطعموا على
العرب وحدوا خصوم الاتراك زاد انهم فاذا نظرهم علي اغا
يظن ان العرب خائنين العرب فيرجع بعسكره فلما راءا هم
علي اغا قال ان العرب خائنين العرب فقال بعسكره ورجع
الى بغداد وجمع الاكراد وعساكر الروم واهل بر وماردين
واهل جبل حمرين واتى بعساكر جمة ليس لها عدد وخيم

في شط

على شط عبد الاحد في كارون فجمع الشيخ سلمان عساكره و
و مضى عثمان الى شط العرب وجمع من كان فيها من كعب ومضى
فرج الله الى الجراحي وما يليه فجمعهم ومضى الى الهواز وما
وجمعهم جميعاً واتى بهم وخيم على نهر المعرودن في كارون والشيخ
سلمان مع عسكره مخيم في المحضرة على كارون ثم اتى الشيخ
عثمان مع عسكر الذي جاء به من شط العرب وخيم مع الشيخ
سلمان فصارت عندهم عساكر عظيمة فبعث على اغا الى
الشيخ سلمان انت واتباعك من هذه الارض ولم نبقى ارحل
منكم اناس لكم وترجعون كما كنتم اولاً في البر ولكم من اثاثكم
ومواشيكم شيء او تعطونا جميع الذي فات منا من رجال
ومصارف بالسابق واللاحق او الحرب فاختاروا اليّ
شئتم من هذه الوجوه الثلاثة فبعث اليهم الشيخ انه يا علي
اغا انكم مراراً تاتون الينا بالحروب المنكرة والتعديات
الفاحشة فيرد الله كيدكم في نحوركم ويبطل الله عقائدكم
الرديئة فتقعون في اشد المهالك ولو تخمد واتنا الغرور وكم
استجرنا بالله منكم وقد تعبنا منكم ونحن الان في جملة رعايا مصر

ويرونا كفوا لكل عدو يأتينا وان قلوبهم تغلي على كل من
يتعدى على رعاياهم وقبل ذلك لو نخبرهم وتتكلم منهم
فرسانا لا يهابون الموت ولطمنتكم سنابك خيولهم
وانتم تعلمون ان الفرس ورقا وهم ساقاوم لا رجعوا هما
وهم ابطال المناصع فرسان الملوك وهم الاسود الضارية
والنحور السامية والبحور الطامية ولو يأتكم منهم فرقة قليلة
لسدت عليكم طرقكم وتضيق عليكم الارض بما رحبت ويمحوا
اولكم باخركم واخركم باولكم ونحن عصبة منهم فتردون عنا ما
تضيق به صدوركم وتصعب عليكم ما لكم ننصحكم او نسيكم
حرب يجعل عليكم النهار ليلا فلا تقبلوا الذي غير لمونا
فيه الا الحرب والنزال فنحن مشتاقين الى حربكم لتروا منا
العجب العجاب الطفل فيه يشيب ورجالهم اذا نيا كل
معصفر محضب والسلام على من اتبع الهدى واتى الامر الرشد
وكان في عسكر علي اغا كثير من الشيعة الجعفرية اتوا الى
علي اغا وقالوا له ما نكرك بحرب القوم فقال لهم ما اربكم

الآخرين فقالوا له اخبر قومك فرقة بعد فرقة فاذا رأيتهم
كلهم مشتاقين الى الحرب فحاربوا القوم ولا تجري معهم
الصلح فابى وما اراد الا الحرب فتحاربا مع كعب فخانه
بعض من اصحاب علي آغا وانكسر قومه وثبت كعب
مخيم الترك الا الذين خلوا ما اخذت كعب منهم شيء
ورجعوا كعب منصورين وذلك في شهر ربيع الثاني
لـ٧ الثة وفي سنة ١١٧٨ توفي الشيخ عثمان وبقي الشيخ
سلمان حاكم على كعب ووقع في زمانه محمد كريم خان
في سنة ١١٧٨ متعصبا على محاربة كعب فارسلوا له
ما تريد منا فقال اريد منكم جميع ما اكلتم من الحواصل
نقدا قالوا ما عندنا الآن نريد منك المسامحة الى وقت
آخر فابى فجمع سلمان رؤساء قومه وقالوا ما تشيرون
به علي قالوا انكسر ونخلوا له ارضنا ولو نكسر عظامًا بين
دولتنا ويبقى شق بيننا وبينهم ويصير نزول لنا
في سعد الهارثة فانزل فاذا رجع رجعنا الى

الى ما كنتا نا ستحق الشيخ سلمان راى اصحابه فقالوا
جميع كعب حتى جيرانهم وفقرائهم وبقت ديارهم خاليه
من الانيس ونزلوا في سدر الهارته فلما رءى كريم خان
ذلك الامر قال لله العجب هكذا قوم والا فلا فام
كريم خان على كبرات من قومه فاتوا الى كعب وقالوا لهم
ان كريم خان نفدم على امره لما رءى من تعبكم و
تشتيت نحرانكم امر لكم بخلع وهذا خلعكم فالبسوها
وارجعوا الى اماكنكم وشيلوهم وارجعوهم فرجعوا
مسرورين ومن حل كريم خان عنهم فلما استقل الشيخ
سلمان امر على سفن تركب البحر وتاخذ الخاوة من
السفن البحرية التي تاتي فجدد واكلنه وسلدن
والهند وبحر ودبي وبندر عباس وكنكون ومسكت
وشارجه وعمان والبحرين والقطيف وقطر والكويت
من كل سفينة تاتي من السواحل ياخذون الخاوة
عليها فلما رءت الفرنج ذلك الامر على جميع البنادر

تاخذ

فاخذ الخاوة ات بكلويتها مملوءة عسكراً واطوابا وجبخانه
بقوة شديدة وعدد عديدة ويقدمهم محمود كخيه وسيتي
زبيد الفرنجي صاحب الطوق المجوهر فخرجوا فالحوزه التي
منفذة ارض الدورق قال الشيخ سلمان على جميع اهل
كعبان تنكسر وتجتمع في السور وامر الشيخ على سور
فبنوه وسموه كوت الطرش وملصق كوت الفلاحية
وامر على سور اوطل الجامعين فبنوه والى آخره على شط
القبداري وجعل الحراس فيه فتحصنوا كعب في سورهم
وردموا ابوابه بالرمل فاتت الافرنج وخيموا قريبا
من السور وجمعوا رملاً وصار عاليا يريدون التسلط
على السور ونصبوا عليه الاطواب وجعلوا يرمون على
السور وكان الشيخ جالساً مع اشراف قومه في مجلسه
خرجت عليهم علية بنت الشيخ سلمان فارعة من قناعها
متقلدة سيفاً فلما وصلت اليهم جذبت سيفها من غمده

وتحت قوجها فانتبهوا لها وقاموا وطيّروا عمائمهم
ومضوا يتقدمهم احمد بن محمد رئيس عقيلهم وعبيش وطامل
مع جميع من معهم وصارت عندهم ضجة عظيمة وجعلوا
يصلحون امورهم للحرب فقام سلمان الى ابنته وقال لها
ما صنعتي تريدين ان تهلكين قومي فتركته ومضت
مع قومها فامر سلمان على رد الابواب زيادة على ما كانت
مردودة ولا فطنوا الى الليل لم يجد واكعب متقلدا
الحرب فاتوا اجبالا وعمائم جعلوها سلما يجدرون
شيئا فشيئا فاتى رجل الى سلمان واخبره ان قومك
قد تكسرت عظامهم من الاحجار واعلوا السور فافتح لهم
الابواب فامر على فتح الابواب ففتحت فخرجوا فقال لهم احمد
بن محمد الى ايش معكم فاحملوا حملة واحدة وترجعون اما منتصرين
او مقتولين فحملوا الكعب صولة واحدة والتقوا مع
ابن محمد وقاتلوهم قتالا شديدا قتال من لا يريد الحيوة

وارا حوا

وازاحوا الافرنج عن مضاربهم واستولوا كعب على خيم الافرنج
ولما خرجت الافرنج من مضاربهم ركب مستر زبيد ومحمود
نجيب بالكالسكة فلحقوهم كعب وعطلوا الكالسكة وركبوا
فيها رجل من الصوصوف ورجل من ابو نصير وقتلوا محمود نجيب
وانزلوا مستر زبيد من الكالسكة وذبحوه وطرحوا طوقه
من عنقه فتشاجر الصوفي مع المنصيري كل منهما يقول لي
الطوق فلقيتهم عليه بنت الشيخ يتشاجرون على الطوق
وذلك الوقت محتومها في القتال فقالت لهم لا تتشاجروا
فهذه قرداتي مثمنة رصعة اطرحها في جانب وطوق
مستر زبيد في جانب وذبوا عيدانكم فكلمن عوده طاح
على جانب ياخذه فاصطلحا وكل الذي طاح عليه عوده
اخذه وامام كعب زحفت على الافرنج حتى اوصلوهم الى
الجزيرة ورجعوا عنهم ونهبوا خيم الافرنج وما كان فيه من
امتعة واسلحة واطواب وزنبرك وعواوين القمر وفرش
واموال كثيرة فاتوا به الى الشيخ وقالوا له هذا الذي نهبنا
جميعا فاصنع به ما انت صانع فلما اصبح الصباح سار عسكر

كتب الى الحويزه فرجعوا الافرنج مستعدين للقتال فاتى الى الشيخ
رجل يسمى صباح فقال الى الشيخ عندي راي سديد
فاصنعه فقال الشيخ قل ما عندك قال اصنعوا اجلوجا
وضعوا عليها الحطب ورشوه بالنفط والدهن وانا اركب
في آخرها وقت الليل في اول الجزر ارسلوها تنحدر فاذا
وصلت قريبا من الكلوت انا اقدح نارا فاذا الزقتها
الى الكلوت ورميها النار فتشتعل النار في الكلوت فيحترقون
اهلها منها فصنعوا ذلك الراي واحترق كثيرا من
الكلوت وانهزمت الافرنج في باقي حشمهم واخذت كثير
ما بقي من الكلوت فكتب الشيخ سلمان منشورا على جرف الخضر
واعطاه لصباح ملكا له يتصرف فيه كيف شاء عوض
رايه المصيب وفي سنة ١١٨١ توفى الشيخ سلمان فناحت
عليه قومه نوحا شديدا لحسن سيرته وكان امينا ناصحا
لرعاياه يرفق بأيتامهم ويعطي فقراءهم عطوفا على من اتا
وقصده وحكم من بعده ولده غانم وفي زمانه ركبت عليه
العجمان واهل البحر قاطبة وقد حط غانم سلسله قويه

راس الحسنت الى راس الجزيرة ونصب من الجانبين الصناجر
واختار رجالاً من كعب لا يهابون الموت وجعلهم في الصناجر
واعطاهم الاقتصد والسلاح القوي ومنع جميع السفن الا
الذي تعطي الخاوة يقتضونه ويعطونه طريق فانت عسكر
اهل البحر بالسفن المملوة رجالاً فطلعوا على صناجرنا فخرجت
اليهم رجال كعب من الصناجر وتقاتلوا قتالاً شديداً
فانكسرت اهل البحر وذبوا ارواحهم في سفنهم وقتل منهم
مقتلة عظيمة وهربوا وبقي من سفنهم شيء فاخذوها
كعب وقتل غانم من يد كعب وحكم مكانه داود بن الشيخ
سلمان سنة وقتل وحكم بركات ووقع في زمانه سنة ١٢٨٤
ضرب الطاعون في البصرة وبغداد وشط العرب والجزيري
ووقع ايضا في زمانه حصار البصرة وكان محاصرهم صادق
خان مع عسكر الشيخ بركات . واخذ الشيخ بركات البصرة
وحكم فيها صادق خان وخرج من البصرة صادق خان وخلف

هكذا محمد علي خان في البصرة وركب على المنتفج وتحارب معهم وتحارب معهم حتى قتلوه المنتفج وذبحوا عسكره ورجع صادق خان للبصرة وضبطها وذلك بقوة الشيخ بركات وفي حصار البصرة مات كريم خان رجع الشيخ بركات من بعد ضبط البصرة وسلمها بيد صادق خان رجع وركب على براز واخذها وركب على بندر القرقي وطوعه وطوع من بعده قومه وركب على الجندجان وطوعه وطاعت له الموشهر وعمان واكل حاصل المقاطعات من الدوارة الى مليان ومن البحار الى قرداود وفي زمانه قتل عبد من عبيد كعب في ابو الخصيب وكان العبد يسمونه سوير فثار الشيخ بركات على قوم الذين في شط العرب كلهم يا قومه يلزمونه ويطرحون سفن اهل البصرة فتعطلت امور اهل البصرة من ذلك الامر فاتت اعيان اهل البصرة عند شيخ بركات ليفصلوا دم سوير فتكلموا الاعيان مع الشيخ على الفدمل فلما سمعت

جلساء الشيخ وعلماء بنو عبيد وبنو كاب وكعب صربوا بينا كل
لما سمعوا ابو بكر سويد وبقى الشيخ وحده مع الاعيان وصار
ضجة عظيمة فخافوا الاعيان من ذلك فقال لهم الشيخ لم
لا تكلمتم معى سراً وانه ليس عبيد بن انه من عبيد كعب فامضوا
بنا الى رئيس مقدم الى الفصل فتلقاهم مقدم جميعا برايات
السود والكوا بين رجالهم وشانه انهم يندبون سويد فقال
رئيس مقدم ما هو عبيدى انه عبيد لكعب فامضوا الى الرئيس
فتلقاهم الدرنين مثل ما تلقاهم مقدم بالصيحة العظيمة فقالوا
الفصل عند الشيخ فصار دم سويد للدرنين الف قرش من حرمة
المصره عن سنين الفضة السكة الابرانية وفى سنة حيما
كارتة ثم ما تقطع فاذا انقطعت سنة فالفصل منكوس
وكتبوا الاعيان مكاتيبهم على ذلك فصار دم سويد مثلا
واما البادية ما امرهم على سور الى حرف الشرقى من كلاود
بحرى الماشات والخلع وقال لهم اضبطوا ذلك والعدد
وكلما تريدون نعطيكم فبقوا البادية فى حرف الشمالى

وقتل في ليلة العاشر من رجب سنة ١١٩٢ وحكم بعده
الشيخ غضبان وكان نقش خاتمه علي اعداء الله ورسوله
غضبان ولما اعطوه الباوه جليسه بعث عمارة فاعطا
الشيخ ابو جديع وجرف كاروه الشرقي من سدة المارد
الى حد حد الجبل معا فاتح الديواني فعبروا عليه ووقع
في زمانه ركب عليه ثويني شيخ المنتفج وعسكر سليمان
باشا ووصلوا الى كاروه وخيموا في سدة السليمانة
فامر الشيخ غضبان على مرابحة من عسكره فخرجت الزيجه
من الدعيلة والمارد وباقي عسكر الشيخ اتاهم في ارض السماوة
دنهر موسى فصارت النخالة في وسط عسكر الشيخ والقوم
بها فاولها ثار عسكر الشيخ الذي في الدعيلة والمارد
على عسكر المنتفج وعسكر سليمان باشا فلما اشتد القتال
ثار عسكر الشيخ الذي في ارض السماوة ونهر موسى فصار
يوما عظيما فانكسرت المنتفج وعسكر سليمان باشا وانحدروا

وتعاموا بعضهم بعض ودعوا العسكر الذي في وجوههم وحرقوهم
ومضوا دعسكر الشيخ ورائهم فصار على المنتفج يوما مشؤما
مهولا وقتل منهم خلقا كثير وعبروا المنتفج المارد مع عسكر
سليمان باشا وركبوا في سفنهم ومشاحيفهم وتركوا ما فيهم
ومضوا ورجعوا غنم كعب ونهبوا الحيتهم وما عنده وذلك
من توفيق الباري جل شانه فلما وصل سليمان باشا الى بغداد
قال انهما خدعة وخيانة من العرب للعرب تجمع عساكر
وصار فيهم غفير وسار على المنتفج وتحارب معهم فانكسرت
المنتفج ونصوا منهم اسارى فلما رأى ثويني ذلك الامر
هرب وجائنا الى الدورق فصار مكاناً محمود الثامر واراد
سليمان باشا ان يعبر على الدورق ولحقه الخوف والرعب
وقبايع كعب وايضا منعوه قومه ورؤساء عسكره وقالوا
له ان هولاء قوم مستيمين في كل الوقايع وناصحين لانفسهم
ولو قاومهم مقاوم الا يرجع منكوساً وانهم موفقين في الحروب
والشدايد فاتركهم ولا تعارضهم فقال سليمان باشا
قولكم صحيح وبعد ذلك عبرت عقد منا اهل البر وعقدوا

رأيهم من أهل مصيرة وعدن واجتمعوا اكافر اسيا في البحر واهل البصرة واهل العدن وجاءوا على صناجرنا التي تحرس اهل الجزيرة وما يليهم من الرعايا وطلعوا على صنقر الذي يملك الجانب من الدواسر بارض الخست من المعامرو كان مقدمة جيش الصنقر صالح بن علي بن ها شم المنهور وهو الويبر عشي فوقع الحرب بين الطرفين فخرج صالح وقومه من الصنقة فلما كان الا ساعة وقد احاطوا بهم واخذوهم ذبحهم الى حرف الشط وقد ركبوا في الماشوات وغرق كثيرا منهم من شدة الخوف وراحت اخشابهم خالية فما ترى لهم من باقية ثم رجع صالح بن علي مع قومه واتى الى الصناجر التي تحرس اهل الجزيرة وانطبق معهم وحاربوا اهل البصرة وكسرهم ورجعت اهل البصرة خاسين مما املوه ورجع صالح الى مكانه وترتيبه واركب اناس من عنده في الخشب امرها تحرس النواحي والجيران التي منفذها على كعب وصاروا كلما يرون اخشابا سايرة في البحر يفتشونها وياخذون منها الخاوة ويعطونها مكتوب عن المعارض فحراس كعب

ثم جرت مقدمته رامز وسير عليها العساكر والاطواب
وادخل عليهم المينة من كل باب وحصرهم اربعة اشهر وكان
وكان مقدمة جيش كهف علوان ومبادر بن فنج اسد و
عبد بن شبيب وعلي آل سوادي وحسن بن موسى وهم
رؤساء العسكر واخذوا رامزوا استولوا على اموالهم
وما ملكت ايديهم واما من جراه شيخ الخمس لما شاف ما
مناص ولا حيلة للخلاص ارسل عيالهم والسادة وذووا ارحامهم
على الشيخ غضبان بالدورق قالوا العفو عند المقدرة وان
تعفوا اقرب للتقوى فعفى عنهم واعطاهم امان وبعث خلعة
للرجاع على منصبه وترتيبه وصارت رامز تحت تصرفه في
كل آن ثم بعد ذلك عصى عليه الهندجان فارسل عليهم شرذمة
من الرجال وسريه في الخيل واخذوا الهندجان واطاعوا
وصاروا باحسن حال المراد ان وقايع ايام غضبان ما
تحصى ولم تعد ولم يطيق لها الاوراق ولم يحيط بفكرها
افكار الدقاق فتركناها خوف الاطالة وقد قتل الشيخ غضبان

ليلة السادسة والعشرين من شهر رجب سنة ١٢٠٢ وحكم
من بعده شيخ مبارك بن بركات وكان شديد البطش
فاختلفوا عليه كعب في ليلة العاشرة بشهر المحرم شره
مبارك سنة ١٢٠٦ وحكم من بعده فارس بن داود طلع
فارس وحكم علوان بن محمد شناوة بن فرج الله ولما
طلع شيخ مبارك صار مع المنتفج وفي كل مدة يحضر في
مجلس حكومة فلقي يوماً قاتل الشيخ عثمان اسمه بلعوط
من ابو علي فقتله شيخ مبارك ودخل حكومة البصرة فجعلوا
يتذاكرون ان هذا الرجل يعنون بذلك شيخ هو رجل من اعدائنا
وأعدائه وقتل الآن رجل في بلدنا فلما سمع شيخ مبارك
كلامهم قام عجلاً وحفت به غلمانه وعبيده وأتى اهله
وصونان الى الجوب وأرسل الى من كان في شط العرب
من كعب فاجتمعوا عنده وايضا ارسل الى الدورق
فاتته عساكر كعب قتلوا بعضها بعض واجتمعوا عند
شيخ مبارك وساروا الى البصرة وحاصروها وجرت

المصلحة على ستين الف من القرش لعين اربعين الفا الى الشيخ
علوان وعشرين الفا في كل سنة الى شيخ مبارك مادام هو
عندهم فصار شيخ مبارك اجل واشرف ما يكون عند اهل
البصرة بكل ما يقول يجرا فرجعت عساكر كعب بعدما
خلع شيخ على اشرافهم جميعا في ١٢١١ سنة طلع علوان وحكم
محمد بن بركات بن عثمان بن سلطان وكان رجلا مهيبا
منصفا كيسا باذلا للاقارب والاباعد وكان مدة
حكمه احدى عشر سنة الا ستة ايام في غرة شهر صفر من
١٢١١ سنة الى ليلة السبت الرابعة والعشرين من شهر
محرم ١٢٢٢ سنة توفي محمد بن بركات فحزنت عليه كعب
الفلاحية ومن والاها واهل شط العرب ومن والاها
حضرها وعربها وانتصب مكانه الشيخ المؤيد وذو الراي
السديد الشيخ غيث بن الشيخ غضبان ووقع في زمانه
امور كثيرة فلنذكر شيئا منها سار عمرة بهيمان ثلاثين
الف مقاتل وخيم في واجهة الهنديان واتت عساكر

كعب وخيموا قرب دير الملح وكان كل آخر عسكر كعب
في كل المواطن حراسة جميع العسكر على رئيس الطوائف
ويكفل العسكر وكان عنده ذلك افتخاراً بكفالته
لجميع العسكر وذلك اليوم لاموا عليه اصحابه وطوائفه
وقالوا هذا الامر نقص علينا ما نحرس ابداً وبكرة
اذا اشتعلت الحرب وشب نارها وثار دخانها و
شرارها فكل من تقدم رايته فليس عليه حراسة ونريد
نزيح هذا الرسم عنا او نقفا على بكرة ايضاً ولو نريد
افتخاراً بالحراسة وقعت المشاجرة بين الطوائف
المذكورة فسعوا الى الشيخ غيث ليفصل بينهم فقال لهم
الشيخ هذه الليلة حراسة العسكر علي انا كلها وغداً
نعرف الذي رايته تتقدم ونعرف الذي رايته تتأخر
فلما اصبح الصباح اصطفوا كلهم للقتال وكان ذلك
اليوم حامل راية الطوائف رجل يقال له سلطان فرقة
يقال لها ام الجلود في مقدمهم فزحفت ونشبت الحرب.

وثار الغبار وارتفع القسطل فقدم سلطان بالراية البيضا
وزحفت الطوايف معه فلم ردهم الاطواب ورمى الاتفاق
حتى وصلوا الى الطوب الكبير وهرب من كان حول الطوب وركب
سلطان على الطوب وانكسر المريزه وقومه فقام سلطان على اصحابه
ان يجرون الطوب وسنان راية في عين الطوب حتى اتوا بالطوب
الى الشيخ غيث قبل ما ترجع كعب من القتال فرجع سلطان
براية الى العسكر وذبح كثيرا من عسكر المريزة ونهبوا مخيمه
وراحت قومه كرماد اشتد به الريح في يوم عاصف وبعد ذلك
كلما حرج عسكر كعب صار يحرسه الدرس فلما رجعوا كعب
اختلفوا على الشيخ غيث وطلعوه وحكموا الاسنه ابن عمه
بن بركات سبعة اشهر وفي شهر جمادي الاول يوم خمسة
وعشر خلع الشيخ عبد الله وتولى شيخ غيث ورجع الى مكانه
ووقع في زمانه الشاه زاده والي كرمان اتانا الى الدورق
وحصرنا وصارت مراسلة منا ومنه ذهابا من الاسود والبيضا
وسواها حصل ورجع لونه الناس قالوا ان حال ...

وقضايا هم في الاوايل والاواخر ولا يقف لها دواة وباي
تجرت المصلحة ورجع عنهم ثم جرت مقدمة الشاه زاده غير
الاولى في سنة ١٢٣٣ ورجع ثم وقع الوبا في ذي القعدة
سنة ١٢٣٦ ثم جرت حروب وامور تفتت منها القلوب تركناها
خوف الاطالة ثم لنذكر الترابة الشيخ غيث المؤيد مع حمود
الثامر شيخ المنتفج ومصاحبتهم بعضهم لبعض ولقوا سنينا
محافظين على العهد وحمود محبا للشيخ غيث عنده
بمنزلة الولد فمضوا على حمود الاروام لانه في قلوبهم حقد عليه
من سابق الايام لما قتل عبد الله باشا وصار مساعد سعد
باشا بن سليمان باشا اضمروا له العداوة وصموا على
تاويبه وخذلانه وكان داود باشا صاحب حلم وتدبير
فلما اغرى عجيل بن محمد الثامر وراح الى بغداد اخبر داود
باشا ان عمه حمود الثامر ليس يجري معه الانصاف فخلع داود
باشا على عجيل وهب معه عسكرا عظيما وسيره لمحاربة
حمود الثامر فلما تحقق الخبر عند حمود ارسل حمود للشيخ غيث

ان يكون لديه متعاضدة وسواعد متساعدة ونصرا على من
اتانا ومن بشره رمانا ارسل الشيخ غيث الى حمود الناصر اني لا
اخلف العهد والميثاق واني واياك على الوفاق والاتفاق
ونقول بالله سبحانه نتكفا ببذل المجهود ونصرف المقدور و
جئنا ناتيك على اثر كتابنا بقوة الله وحوله ناتوك رجالا
اثقل من جبال الرواسي وقلوبهم اشد من زبر الحديد بيوم
ينشف فيه الريق ويقل فيه الصديق وارجوا من الله السميع
البصير نصرك بهم نصرا عزيزا فاثبت على ما اتوك والسلام
وارسل الكتاب على محل واما الشيخ غيث شمر ذيل عزمه
وفوق سهمه وارسل العساكر يتلوا بعضها بعض ويتقدم ام
العساكر اخوانه شيخ صباح والشيخ ناصر واتوا مجدين ليلا ونهارا
واتوا وخيموا بسدة السراجي وكان فيصل بن حمود ومن جيشه
بناحية من السراجي وماجد بناحية من المكسك لا فرنجي فاحاطوا
بالبصرة كاحاطة القمر بالاهالة وقد ارسلوا اهل البصرة التي داخله
من المؤمنين والسادة الى الشيخ غيث بن الفرجية والشيخ ما
قبل ذلك وقال لهم ما ارفع عساكري الا برضى من حمود الناصر

وكان امر غالب ولا اتفق اخوذ البصرة بسبب غرضا بان ابن
الامام مسقط وابن محمد سيد محمد كانوا جايين لنصرت الشيخ
غيث واهل البصرة اخذوهم بمعرفة وغلبوا على عقولهم
وطمعوهم في اشياء ادسوها مصلحة وصارت المهادنة
وبطل الحرب ولما رجع العسكر من السراجي وصاروا بكوت
المحمرة وكوت المحرزي والمشايخ في غاية الاستعداد بعثوا
طروش الى حمود الثامر ان يكشفون الخبر ويشوفون رايه
كيف صار عزم حمود على ارسال ابن اخيه عيسى آل محمد
وامحاويد الى المشايخ العظام فلما جاءوا الى الكويت
وعبروا وتوجهوا الى الشيخ غيث في ٤٤ عكلة وكان
معه عقيل عيسى وفهد وبراك بن عبد المحسن ورغير
العلي واولاد حمود ماجد وفيصل وطلال وعبد العزيز
كلما ية خيال وقيضوا بناحية المحمرة من ارض الدورة
وفخاتهم تتشي من المشايخ العظام فلما جاء عقيل حكم
على الشيخ وحمد فخر بشرذمة من الخيل وصاروا بالجهارة
مرخانه

من غاربي الكويت جمع عجيل عساكره من العراق من عقيل و
ربيعة واهل البصرة والبغادي وما يتبعهم وكان عددهم
اثنين وعشرين الف راجل شاكين بالحد والحديد
والزرد النضيدة وعبروا على المحمرة لمحاربة كعب فلما وصلوا
الى المدينة خيموا ونصبوا اصناجر الخشب والشيشتية
وحطوا الطواب على القرائن وصفوا جموعهم للحرب وجعلوا
نحو الشمال خيل عجيل وما يليه وجعلوا في الوسط المتسلم
عزيز آغا وحفدته واجقا صيته واخلا صيته والطواب
ترمي وجعلوا ابن زهير والبغادي نحو الجنوب من ناحية
المحمرة السابقية واهل الجزاير قدام الجيوش فلما شافوا
عوامر ترتيبهم للحرب وهجومهم على المحمرة وعزمانهم ترمي بالنشط
على الصناجر نار واكثرة الاسد على فريسته وجرت المحاربة
اول عصرية اخذوهم عوامر كسيرة وقد قتل منهم خلق كثير
ويوم رابع مخيمهم لشهر رمضان شافوا انهم اوقعوا عامر
وذبحوهم ذبحة تحكى الى اخر الابد وشردوا بخيلهم واستولينا

على الطوبخانة بتكميلها من الاطواب وهوازين القنبر والصواريخ
والاسلحه وشبار المتسلم وعبر الكبار والصغار بذخايرها
والقبس الكبير ولما رجع عجيل وجنوده وصاروا بابو
الروش رجع حمود وتصادم وياه وصاد واحمود وخذه
الى البصرة واخذه ابن النايب وراح الى بغداد في شهر
رمضان ١٢٤٥ سنة وبقي عجيل الى شهر صفر بعد الوقعة
بخمسة اشهر وجمع عساكره وجنوده وانا بغاية الاستعداد
من باب ديا ديك ومارديت وبغداد وصاروا في اوج
جديع وله مخيمين مخيم ذلك الجانب ومخيم هذا الجانب
وجعل الحرب على ساق وكان الشيخ يمدنا بالعساكر من
كافة الاطراف وعجيل يجمع عساكره والمتسلم يعطي رواتب
الى اهل الكويت واهل العناد فاجابوه على ذلك وصاروا
على اربعة وجوه وجه يحاربنا في راس الحرية بالعربان
واهل الكويت ووجه يحاربنا بكوت انوين بالعربان
والاطواب في الصنقر المقابل لحصنا حربنا ووجه يحاربنا من

صفحة ابو جديع في الشط الى الدربند ووجد من راس
الموصلاوي الى كوت قمنه الى كفة الدربند هذا خيل عنان
عند عنان فلما راى شيخ مبادر عميد قومنا هذا فقال
المتمردين وقصدهم على محاربتنا غالبين قال يا قومي
اوصيكم عن العجلة وكونوا على اثبات قلب ساكن غير
مضطرب وعضوا على النواجد ولا يتخلف احد منكم ولا
تنظرون الا الى امامكم لا تنظرون الى خلفكم وصولوا صولة
الاسد وانكم شجعان الحرب لا تخافون الموت والذي
لم يقتل يموت نموتوا كرماء فشدوا صولتكم وها انا في
اولكم قالوا الك الامر والطاعة ولو نخالف ولا ساعة
فزحف شيخ مبادر وزحف قومه معه للقتال واشتبك
الطرفين وثار غبار الوطيس وتصادمت الرجال
وثار كفن رأسه عطاس وعيوس بالوغا عيروس
واصطكت الفرسان واصطدمت الشبان وعلى غبار
العثير فما ترى الا كل شجاع مقبوض اسير وا خذوهم

عوام كسيرة الى ان ذيو هم في ابو جذيع في الماء وصارت
الرجال فوق الرجال ويصيحون لمنشه قيش واخذ وا
خيلهم قلو يع نحو من مايتة وعشرين فرس من جياد الخيل
العتاق والسلجيل السباق والذي قتل من رؤساءهم
من التيب والقداوية نحو من مائة وخمسين رجل من
الفرسان المعدودين والشجعان المحمودين واستولينا
على المحيم من الابغال الكبار والصغار وطرانيد اهل
الجزائر وعد والعمار لغاية متحوف محلوت ذخائر من
جواني التمن والدهن والشلبي الشعير والصفر والفرش
والطوبجانة وطوب الكبير الذي ليس له نظير ومعدات
لا تحصى والزبرك لا يستقصى وهج جميل مع المتلمين
بعضهم لبعض وذلك من فضل خالق البرية ومن توجهات
الرحمة الالهية وبحرمة النبي التهامي والامام سيد الاناس
ايدنا الله تعالى على اهل النفاق وكسر شوكة ذوي الشقاق
في يوم الرابع والعشرين من شهر صفر ١٢٤٤ سنة شعرا

بدينا

يديننا بذكر العالم بالسرائر

مدبر امور الخلق ليس بيان

جعل واسطة للخلق بينه وبينهم

نبي الهدى سيد ولد عدنان

ومن بعده خص الامام المهذب

امام الورى من انسها والجان

ومن بعده اثنى عشر اعلام الهدى

سفن النجاة من اللظى وسنان

بهم فرضه المعروف بالناس ذكرهم

موالينهم بالسر والاعلان

ونحبهم في كل ساعة وشدة

ولو يبرحون من القلب ولسان

ولما جرى حرب الطوايف ومكرهم

وصالوا علينا عنان عندعنا

بجدامهم بجميل شيخ المنتفج

بجميع جموعهم كلها فرسان

ونخ بساحتنا وثور طوابه

واهل البصيره معهم عربان

واشتد نار الحرب في يوم رابع

وعشرين من شهر الصفا رمضان

واشتبك الحرب (الصفين) منا ومنهم

واغدوا جثايا فوق ذا الثربان

وصحت جموع المنتفج وجيوشهم

وعافوا المخيم كلمن فيه كان

من خيم مع اثاث واطواب الحرب

وجابوه عوامر بالحداب وسنان

ولما

ولما مضى خمسة شهور اتانا
عجيل للصدمبجوي اجنا لنا
لملم عساكر لا تعد اعدادها
من الخيل فيها اقروم والشجان
ومتسلم البصرة عزيز وحزبه
وبيارق كثروا لها خفقان
وصالوا علينا للكوت قمنذ بخيلهم
وعيال الظهرت الى الميدان
وجوهم رجال لا يهابون الحرب
ولا ردهم ضرب التفق وسنان
عوادر عمامي جبرتي يا سنادي
تماخوا وصكو ساعتين زهلان
خذوهم كسيرة لبو جديع وطحوا
بالمد مثل السيل بالجرفان

وركضو عليهم ركضه كالضواري
وجابو سبايا القوم بالارسان
وفاتو من اهل القهاوي ثمانين
ومايه وعشرين من الفتيان
في شفرة الماضي خذوهم عماني
ولحزا المليزا صار لهم تيشان
وحاطوا على كل المخيم وما اتوا
من الطوبخانه والخيم وابدان
ودروع جابوهن عوام عماني
من فرسان بصرية الرتان
والعمرهن جابيات الذخاير
وسباب ما تحصى يحكي لسان
ولوهن جرتي واكسبوا الغنائم
وحازوا الفخر من بعد آن آن

في يوم زا الوقعه واحد وعشرين
في صفر بعد الاربعين اثنان
وواحد ثالث بعد الاربعين
ومايتين والف سنه من ازمان
وهذا الجاه المصطفى والسيد علي
عند الله لهم شرف ومكان
وعاداتهم هذي اولاد عامر
الهم وقايع من قديم ازمان
وذبحوا جيوش الترك والعجم ذبحه
وحكام العجم لما اتوا لميدان
رجع نادم والخوانين ناكسه
ولا واحد فيهم يرد لسان
ثم اتونا الغلاجيه العجم
في جحفل اتانا من خراسان

كريم خان ذاك الاسد جانا بنفسه
قبحنا اهل شيرازها وكرمانت
علي باشا لما اتانا بجيشه
لهصولة تحكي بعلو الشان
رجع خايف ما وصل الا لكارون
ولا بات ليله بارضنا ومكان
ومسترابيد والموالي اتونا
ومحمود كحيله مساعد الخصمان
ركضنا عليهم ركضه عنتريه
وصلنا وهدمنا لهم اركان
اخذنا طواب العجم فوق الجراجر
للبوم بطن الحويجانه يبان
واهل البحر لما تملم خشبهم
على الصباح من بلاد اعمان

طلعوا عليهم ضفوة قروم عامر
وذبحوا ثلث تلاف او نقصان

وكلما اريد احسب وقايع عوامر
ما تحصى ولها ذكر وبيان

زين العذاري يوم مختلف الجنا
وقصيرهم بايت قرير اعيان

عسى شيخهم مادام بالملك راقي
وعمره طويل ولا يشوف امهان

واخوته جادر كالاسد ثم ثامر
ليوث الحرب يكونها ورهان

عسى دايمين بهل الزمان وملكهم
يبقى لهم ذكر مثل سلمان

ما عوز فيه الا يسد السايله
يتم لشط ايمانها وقبان

وتضحى كعب في نعمة مستديمه
واضدادهم بالنوايب خسران
بحق النبي الهاشمي التهامي
وحيدر الكرار بالميدان
والسبعة الاطهار ارباب العلى
ومحبهم بالحشر وسط اجنان
عليهم سلام الله ما دام الفلك
وما عدد النجوم بالالحان

ثم نرجع الخبر والتاريخ لما انشافوا اهل الكويت محاربة اهل البصرة معنا وعميل شيخ المنتفج والنجادي والجزائر وكانت اهل العراق الكل عنهم مشتدين على قتال كعب قاموا ابا جمعهم اهل الكويت وحملوا عساكرهم في خشبهم وشيخهم جابر معهم وجو ناحية واحدة واستغنموا الفرص ولما جوا بخشبهم الى البر طلعوا على ربعنا كعب

وتعاركوا معهم ورد الله كيدهم في نحورهم وكسروهم كعب ودبوهم
بالشطا وقد قتل منهم نحو من عشرين رجلا واكثرهم غرقوا و
بعد ذلك تعدوا على الجزيرة وطلعوا على الكوت الذي فيه
اولادنا من البلد والرعايا وطلعوا عليهم من الكوت
وكسروهم الى الشط وقتل منهم مقتلة عظيمة وولوا على
ادبارهم نفورا ولما دنا الينا عسكر جحيل من البر ومعه الجنود
المجندة والعساكر المحتشدة ودعى شيخ مبادر على اهل الكوت
الذي بالجزيرة واخذهم لرجل ان يكونون على وجه واحد للحا
ولما شافوا اهل الكويت ان كوت الجزيرة خالي ولا بقى فيه
احد طلعوا واخذوا من حاصل الثمرة وبعد ذلك جوا
بخيلهم والجمعوا مع عزبان اهل البصرة وجمعوا اهل
هنا جرنا التي تسد المحمرة وام الجريدية وتوايرون
مدافع وتفك وزنبرك وطلعوا على صنقرنا الذي
ام الخصاصيف ورد الله كيدهم في نحورهم وكسر شوكتهم

وقتل منهم نحو من خمسين رجل في شهر ربيع الاول سنة ١٢٤٣
ولقيت المحاربة مشتدة وحسب اهل الكويت وجابر منهم
طارح مع عربان اهل البصرة براس هريرة ام الخصاصيف
وسووا لهم صنقر بام الجبابي وحطوا فيه اطوابا وتحدوا
برعون على صنقرنا مال ام الخصاصيف مدة زمان و
المحاربة مشتدة وكان جابا الشيخ عيث بالقلوجية ب
التسعة الموصنين والاحبار ان يكف عن حرابة الاسلام
وحقن دماء المسلمين من الواجبات ثار وا عليهم
بعث شيخ يوسف بن شيخ خلف آل عصفور الى وزير
بغداد داود باشا ولما راح شيخ يوسف على طريق بني
لام ووصل الى بغداد قال الباشا المرحوم احب ذلك
وقال اذا انتم كافين عن القتال ووعدكم بالصلح وصل
الى بغداد باشة الخاتم ناسم بيك يحدر الى جناب
الشيخ عيث ومعه القود والكرك وانتم اهل الكويت

عندنا ظاهر البنا في شهر رمضان سنة ١٣٤٣ وفرق
القود للقولجيه مع البيك المذكور قال جناب الشيخ عيش
اذا كان الوزير راغبا على الهوى والان فالحمد لله سبحانه لقد
تجلت والسشطا لهوي امر الشيخ بحسبه الطرجانه التي
فيها ما فاهل البصرة كراهة للوزير وتوجل مجي القود و
الكرك واستوى الصلح من كل وجه وطابت الاحوال وراح
غلب اهل الكويت الى اهله وغرباتهم شلعت الى البصرة
ونحن هدمنا صفر ام المصاصيف والحمد لله سبحانه
كتبنا وحسبنا من دون انزعاج خاطر وبطل القال
والقيل من يوم ١٥ شهر رمضان سنة ١٢٤٣ فالعدو
انكسر والصديق فرح وسعد ونحن تحمل وعرمه
على حالهم بعد الاحتيجات منهم ولو نحن ارسلنا لهم
بهالة الصحبة والظاهر يستودونا الصداقة ولكن
يبانون نصد قنا معهم بسبب عيسى بن محمد الشامر

على فراشنا ولاهم مصدقين يستوي مهادنه واللزامية
واجتلفوا الكعبة على الشيخ وطلع من القلوجية وصار مكانه
عبد الله بن شيخ محمد بن بركات ومدة حكمه سنة واشهر ونصف
طلع الشيخ عبد الله وسند من شيخ عيث واستقل بمكانه
واما عزيز آغا مسلم وسبب مجيه الى المحمرة بخيله وحرمه
وانا نه وخروجهم من البصرة بسبب البحادي وعلي الزهير
ومن بعد دخلوا البصرة وضبطوها وبعث عزيز آغا الى الشيخ
عيث الى سوقهم في البحادي وعلي الزهير فقنا ولبى بذلك
فامر الشيخ على جاه يوسف بن جابر هردا ومعه مقدار
كم زلمة من كعب وراحوا الى السراجي وجابوهم ودوب
تصحيح وصلوه الى المحمرة سالمين على اموالهم وعيالهم
وقتل المرحوم الشيخ عيث .٥. ربيع الثاني سنة ١٢٤٤
وتخلف من بعده اخوه عبادي واخذ بطلب
بثار اخيه وقتل قتلته وهم ابناء الشيخ محمد بن بركات
وعبد العزيز

وعبد العزيز بن حاج عياي وخنيفس وابن طعيس وبخيتا
العبد وطلع من الفلاحية يوم ٢٩ من شهر ذي القعدة
١٢٤٧ الشرومات في شط العرب وحكم من بعده عبد الله
بن الشيخ محمد بن بركات وهي سنة الطاعون ١٢٤٧ سنة وبقي
حاكم سنة وطلع من الفلاحية وحكم مكانه الشيخ ثامر وصار
مع الجهارلنك ورؤساء المترامش واعمام تقي خان
فتهمتهم الدولة الايرانية ان الشيخ ثامر مع الجهارلنك
عندهم طلعت فجهزت الايرانية عساكرهم واتوا الى
الجهارلنك وقبضوا على اعمام تقي خان وقبضوه مع اخوته
وضرب المترامش واتانا الى الفلاحية فاتى المعتمد
بعساكره وقال لكعب اريد منكم المترامش فحاربت
معه كعب فقال الشيخ ثامر لكعب اريد منكم اعمام تقي
خان وكان هو مع اخوته اسرآء مع العسكر فحملت كعب
واتت بواحد منهم فقال ما هو اعمام تقي خان وحملت

مرة ثانية واتته بواحد من الامرآء فقال الشيخ ما هو امام
تقي خان الى ثالث مرة ويقول ما هو امام تقي خان وفي
ذلك الوقت اختلفوا كعب على الشيخ ثامر وقالوا له نريد
منك ان تخرج من الفلاحية ونرتضي مع المعتمد فاذا
رحل عنا نبعث اليك على المجي فامر الشيخ ثامر على
اثاثه وثقله وكافة عياله واصحابه اطوابه وحملها
في سفن فسارت الى الكويت وبقي هو وعبيده وغلمان
ورجاله المدربية وكانت رجاله المدربة ثلثماية
رجل وسفينتين عبيد جميعاً بالسلاح الشاك فارسل
ثم وسأل كعب الى ان ياتوا دع معكم وامضي
فاتبعه فلما وصلوا اليه قبض عليهم واخذهم معه
فلما رأى المعتمد ذلك الحرم دخل البلد وكسر كثير
من الاطواب وكان خروج الشيخ ثامر من الفلاحية
نهار السبت في يوم واحد وعشرين من شهر شعبان

٤٠٣ علته وحكم من بعد الشيخ فارس بن الشيخ غيث

ولما اراد الله سبحانه وتعالى ان يضعف كعب وقع

الاختلاف بين كعب اهل الفلاحيه وكعب شط العرب

وانفردوا اهل شط العرب وحكم عليهم جابر بن مردا

ووقعت بين الطايفتين منها وقعة الجنيبين ووقعة

البحر ووقعة السليك وايضا وقع الاختلاف بين

كعب اهل الفلاحيه بعضهم ببعض ولنذكر بعض وقايعهم

تفصيلاً لما دبت دبيب النفاق واشتعلت

نيران الاختلاف والافتراق وطلعت نواجم الفتنة

بين القبيلتين من كعب طوايف الدريس وساير

من يتبعهم المتعصبين للشيخ فارس بن الشيخ غيث

على تحكيمه وباقي طوايف كعب من شرف بن شناوه

بن محمد بن سناهي رئيس مقدم وذياب بن سالم

بن محمد بن عبد رئيس الحنافرة وساير من يتبعهم

من كعب المتعصبين الى الشيخ لفته بن الشيخ مبادر

على تحكيمه غرة شهر المحرم سنة الثمانين و
المايتين بعد الالف من الهجرة الى يوم السبت الحادي
والعشرين من شهر صفر من هذه السنة المزبورة
سار الامير عبد الله بن مير مرزق مع مير مهنا واولاده
مير مهنا كومرحمداد واخوته مع عسكرهم من اهل الجراحي
نحو شيخ لفته خان علي من هراو وقومه المتنصرين
شيخ قارس خان فوصلوا بهم صباح يوم السبت المزبور
فاقتتلوا وانجلت الحرب عن هزيمة من هراو وانكسارهم
وقتل من الفريقان قوم ثم يوم الاحد اثنين
عشرين من صفر المزبور جند شيخ لفته خان ابن الشيخ
مير حموده وعسكر شاكره فمشى على سلمان مير
بيانه ومير عبيد بن خليل وقومهم الذي يسر عشايرهم
طاهم باوسار والنزية فقامت الحرب بينهم
الى قرب الظهر فانجلت الحرب عن هزيمة الشيخ
... وعسكرهم فانكسروا اكسرة لاجبر لها

وقتل منهم خلق كثير من الحنافرة و المقدم ابو

مير مهنا و مير عبد الله وعولهم واد بيول

واموال كثيرة وقتل من العجم بحية لهم

الدهيس الحاصل ذهب لفقته و مساكنه

ايادي سبا وتفرقوا اوطم باهم

ديارا سرى الرسوم الاطلال والا العصر

من يوم القتال خرج شيخ لفقته وشريف ولاهم

ومن تبعهم هاربين على وجوههم قبيلهم

الشيخ عيسى بن الشيخ عيث وعباس بن داود بن عمار

وعشايرهم الدهيس ايضا فادركوهم في البويهيم وام الصحر

التي شيخها الشيخ غضبا فوقعوا بهم وقتلوا منهم خلقا

كثيرا وغرقوا منهم اناس في شط الراجي وبالجملة فقد

قتل على ما نقل في هذه الوقايع الثلاثة من الدهيس

والطوائف وقوم المير عبد الله و المير مهنا وعرب البادية

زهراو وقومه ما ينيف على مائة وخمسين نفسا
ولا تسئل عن الخيول والاموال المنهوبة فانها لا تحصى
واما طريح جابر فانه حكم على المحمرة وما يليها وله
المحاربة مع العجم والانكليز كانت صحبة حاجي جابر
مع الانكليز وبقت في بعده صحبة الانكليز الى ولده
شيخ مزعل وبقت واشتدت الصحبة مع الانكليز في ايام
خزعل بن حاجي جابر وناهيك ما سمعت من اخباره
وصحبته مع الانكليز اذا بدلت خزانة الدولة بريطانية التي
هي نقطة الشيعة الاثني عشرية في العالم
يريد محوها ومحو اسمها فنصرهم الله حيث عصى الله
ورسوله وعصى دولته واما في الشيخ فارس حيث من بعد
ما استحكم على كعب الفلاحية طلع شيخ فارس وحكم
شيخ لفته وقتل في الجراحي بالصورة مع ولده غضبان
وعباس بن داود بن عماره مع ولده ثم قتل في البندر

قتلهم الشيخ جعفر بن شيخ محمد بن شيخ فارس وكعب معه
وكان ذلك في ليلة الخميس [illegible] شهر ربيع الاول سنة ١٢٩٦
وحكم بعده الشيخ محمد عيسى بن شيخ غيث في
السنة الثانية تشاركه الشيخ محمد بن شيخ محمد بن الشيخ
فارس طلع شيخ رحمه وحكم شيخ جعفر ثلث سنوات
طلع شيخ جعفر وحكم شيخ عبد الله بن شيخ عيسى بن
شيخ غيث وهو قوة الاسود الصواري صعبت
بذلك الاختلاف وقويت شوكة اهل النفاق
والخلاف حتى جاره واولاده وبالخصوص شيخ محمد بن
يشقه على دولته وعناده نفعل الله به ما شاء
واراده .

